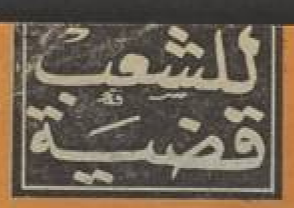
الشعب قضية

الراوي



رفية الراوي

في نقابة الصحفيين العراقيين

في الهيئة الادارية

معية المؤلفين

كتاب العراقيين

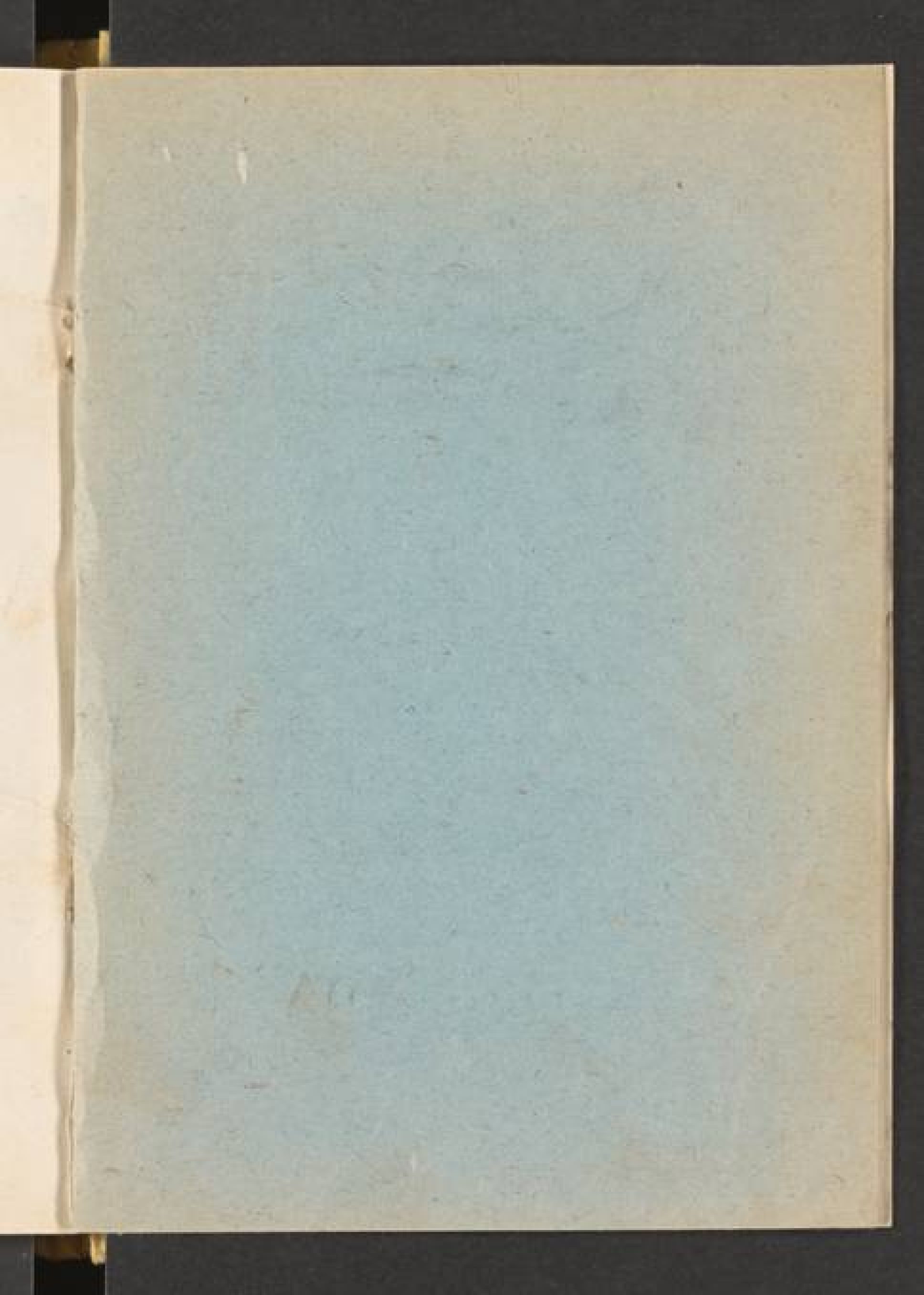
ان الراوي يجيب على ٦ اسئلة صحفية قبل وفاته بأيام

- ظروف مرضه ..؟ وكيف تم علاجه في القاهرة ..؟!
- الاسباب التي أدت الى فشل تجربة الاتحاد الاشتراكي في العراق ؟!
- كيفية إعادة تنظيمه والشروط التي يجب الأخذ بها ؟!
- رأيه في أزمة النفط .. والحل المناسب في هذه الظروف ؟!
- شكل الحكم الذي يمثل الوجه الثوري التقدمي في العراق ؟!
- رأيه في التحديات المكشوفة للقوى المعادية ؟!



لوفاة فقيد العروبة الشاعر العراقي عدنان الراوي

منشورات الدار القومية بغداد





شرقية الراوي

عضو في الهيئة الادارية لجمعية المؤلفين والكتاب العراقيين
ورئيسة لجنة النشاط الاجتماعي فيها

١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م

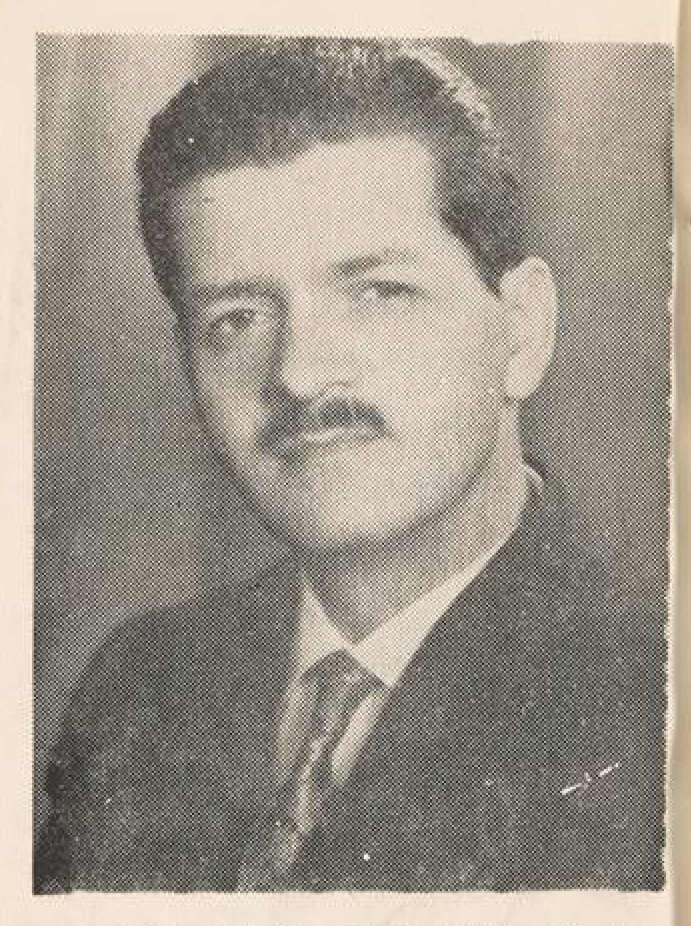
مطبعة دار البصري ـ بغداد

بمناسبة الذكرى الثالثة لوفاة

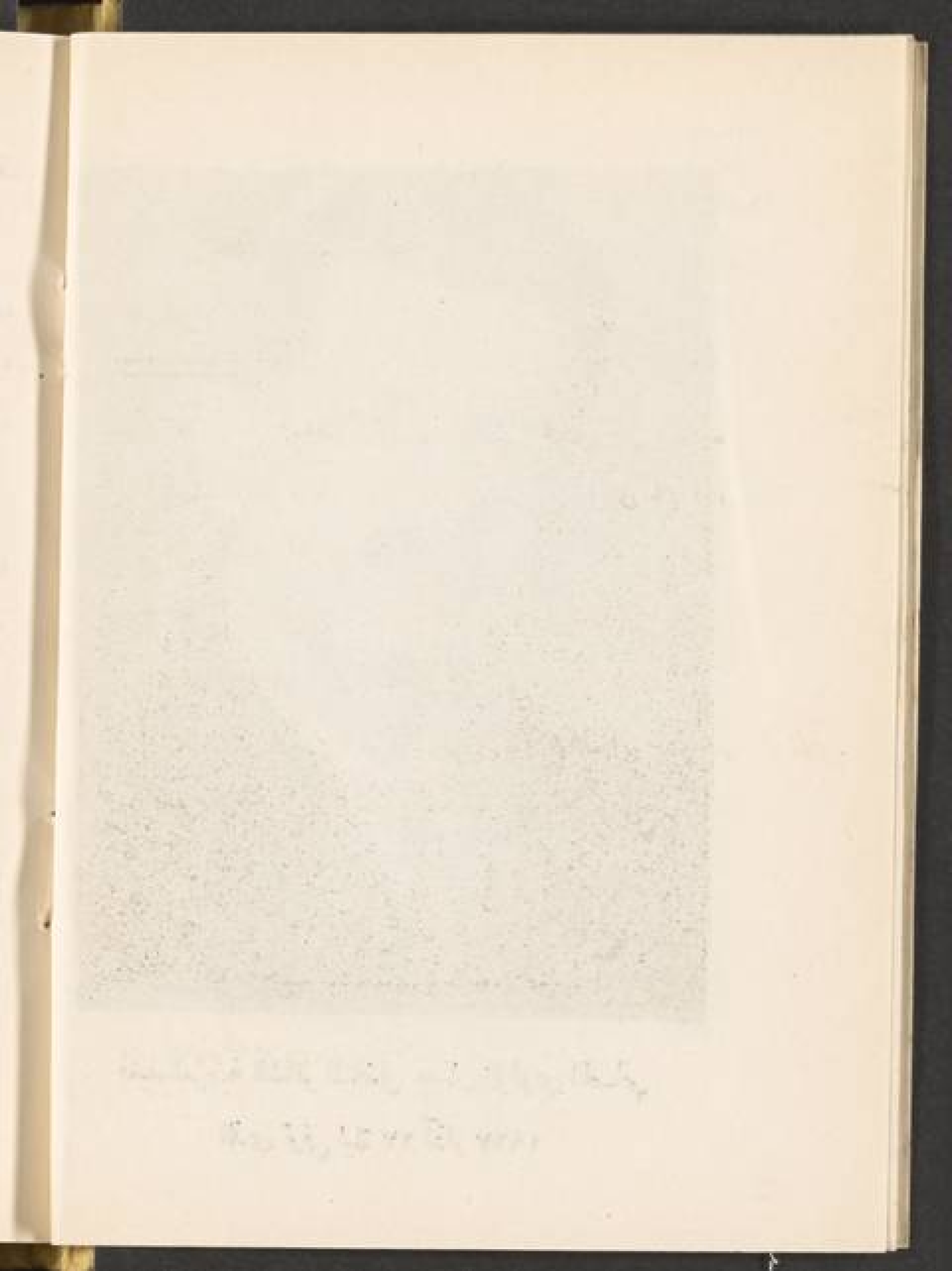
عدنان الراوي

التي ستصادف

٢٧ آذار ١٩٧٠



فقيد العروبة الشاعر المناضل عدنان الراوي المحامي
الذي توفي ليلة ٢٧ آذار ١٩٦٧



الاهداء

● الى الفدائي العربي والمسلم الذي حمل بندقيته مستبسلا في ارض المعركة .. من أجل كل شبر من وطننا العربي الكبير .

● الى جيشنا العراقي الباسل الذي سيثأر لعزته وكرامته ومن اجل مستقبل ابنائه .

● الى شعبنا العظيم المؤمن بالكفاح المسلح والمصمم على خوض المعركة المصيرية مع اسرائيل والاستعمار حتى النصر ..

● الى كل انسان يقدر كفاح الاحرار ويثمن نضالهم المستميت ، ويصون سمعة اسرهم من قذارة لسان الشعوبيين، وتعفن ضمائر الانتهازيين والرجعيين

واحقاد المنافقين ، وثرثرة الجبناء الناقصين التافهين .

● الى جميع الاحرار والثوار الذين يؤمنون بتعانق الأقلام الحرة النظيفة في عالمنا الانساني الكبير .

● الى روح أخي الذي أجاب على اسئلة زملائي واخواني الصحفيين بخط يده . وهو على فراش الموت ، ولم يدر بخلده انه قد أرخ دستوراً خالداً لأبناء الشعب والمسؤولين تجاه اشتراكيتهم ووحدتهم .

● الى ولديه سعدون وخلدون وأولادي شروق وجمال والقاهر . . . غداً عندما يشبون اشبالا . في دمهم نقمة وثورة ، وفي قلوبهم ايمان ونور ، تضحية وفداء .

● الى الرئيس جمال عبدالناصر الذي اخجل حكومة عبدالرحمن محمد عارف عندما أمر بمعالجة الشاعر العراقي عدنان الراوي على حساب الجمهورية العربية المتحدة .

● الى كل مسؤول عربي يجد من « الوحـدة » قوة ونصراً .. لقضيتنا العربية العادلة .. ويسعي لتحقيقها باسرع وقت ممكن .. متحديـاً جميع العقبات الاستعمارية ..

أرفع هذا الكتاب .



مطلب وطني ثوري

من رقابة المطبوعات

في العراق

؟!!

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

(الطبعة الأولى)

مطلب وطني ثوري

اني شرقية الراوي ... هناك أمنية في نفسي ... بل رغبة ملحة .. بل مطلب وطني ثوري من رقابة المطبوعات عندنا في العراق .

وهذه الامنية ، وهـذا المطلب ، عاش زمناً طويلا في كياني ، وحاولت ان أغض النظر عنه وأتجاهل صرخات الضمير ،

وهمسات الوجدان . . ولكن الواجب الوطني دفعني فجأة . .
تحرك هذا المطلب الوطني بين ضلوعي ، فسار في دمي ، حتى وصل
عروق حنجرتي ، فوجدته قد تبلور في دائرة ضيقة تكاد تنطلق
كصرخة مدوية . كطلقة بندقية الفدائي العربي على خطوط
النار الامامية في المعركة المصيرية ، ذلك الفدائي الذي رفض
باصرار عنيد . وسيرفض جميع الحلول السلمية وأنصاف الحلول
لقضيته العادلة . . وسيبقى دائما ابداً محتضناً بندقيته ورشاشته
بكل إباء وشمم ، وهو يتمنى أن تكون طلقته مسموعة ، هادفة ،
لان في فوهة بندقيته يكمن سر المصير الوحدوي المشترك . .
فهناك عيون الملايين ترقبه عن قرب وبعد .

اني شرقية الراوي . . فان كان هناك من يدينني بشيء ،
فانما يدينني لاني صاحبة الكلمة الصريحة في كل مكان وزمان ،
وتلك الكلمة التي تتبعها القارىء معي تحت عنوان
ـ كرسي الحكم الساحر ـ في افتتاحية الجريدة التي كنت مديرة
تحريرها سنة ١٩٦٧ والتي سحب امتيازها ، في عهد الرئيس السابق
عبد الرحمن محمد عارف ، من تاريخ نشر هذه الكلمة بالذات .

وربما هناك شيء اخر اذان عليه مع صراحتي ،الا وهو نظافة قلمي الذي عرفني به ابناء الشعب منذ بداية سنة ١٩٥٦ حتى يومنا هذا.

وان كان هناك شيء في الوجود افتخر به .. مع بقية مقدساتنا العربية والبشرية فاني افتخر بالاثنين، ولا يهمني بعد ذلك ثرثرة الشعوبين وتبجحات المنافقين، والانتهازين والعملاء، ولؤم الحاقدين الوصولين باسم الصداقة حينا وباسم القرابة حيناً اخر.

اولئك الذين لم يستطيعوا ولم يتمكنوا مهما حاولوا ،ان يصلوا الى ماوصل اليه الاحرار والثوار من المجد والسؤدد.

اني اقول هذا بصراحة، ليس لكوني اخت الشهيد فلان والشهيد فلان .. او ابنة الرجل الطيب المناضل الصبور المؤمـــن الشهيد الحاج فلان ، وليس لكوني عضواً في نقابة الصحفيين العراقيين ولي خدمة في الصحافة مايقارب الثلاثة عشر عاماً وليس لكوني عضواً في الهيئة الادارية لجمعية المؤلفين والكتاب العراقيين ورئيسة لجنة نشاطها الاجتماعي ومديرة ادارتها، وليس لاني عملت كذا وكذا في سنة كذا .. او كان موقفي

كذا وكذا في يوم كذا .. ومناسبة كذا، كما يذكره بقية اخوتي في الكفاح والجهاد.

لا أبداً فبالرغم من ان جميع المخلصين الطيبين يذكرون جيداً مكانتي الاجتماعية .. ويعرفون جيداً نضالي الشعبي خلال سنين طويلة فاني لاتهمني الالقاب مهما علت، ومهما تعددت، اكثر مايهمني اني امرأة عربية من عامة الشعب العراقي .. ومن حقي كمواطنة عراقية، ان ابوح بامنيتي الوطنية، ومطلبي الشعبي، فربما في هذ المطلب فائدة للمسؤولين انفسهم، ولابناء شعبي العراقي الذي هو جزء لايتجزأ من شعبي العربي الكبير من المحيط الى الخليج.

واني عندما اقول هذا بمنتهى الصراحة، فاني اتكلم باسم الامومة المقدسة، لكوني اماً لثلاثة أطفال عملت بكل جهدها القومي والوطني من اجل غد مشرق ليس لاجيالنا العربية الصاعدة فحسب، وانما لاجيالنا الانسانية جمعاء، بعد ان استمدت كفاحها ونضالها من مأساة الجزائر المناضلة .. بلد المليون ونصف المليون شهيد، وفلسطين الجريحة التي اتمنى

من ابنائها خالصة ان يسيروا موحدين على نفس طريق الكفاح الشعبي المسلح الذي سار عليه شعبنا العظيم في الجزائر، وعلى نفس الطريق التي سارت عليها الشقيقة مصر سنة ١٩٥٦ أثناء العدوان الثلاثي عليها يوم هبت عن بكرة ابيها بنسائها ورجالها .. أطفالها وشيوخها وقاومت باستبسال مشهود دولتين كبيرتين وطفلهما المدلل اسرائيل بالسلاح الابيض .

وهكذا فاني بدأت عملي الصحفي والاجتماعي والشعبي منذ العدوان الثلاثي على مصر مباشرة بكل فخر واعتزاز .. وبجهودي الخاصة وبعرق جبيني وانا ابنة الثالثة عشرة من العمر تحت لقب متواضع بسيط هو « عاشقة المنجل » و « الحاصدة » فى الوقت الذي كان فيه أخي الشهيد فلان ، مشرداً خارج العراق ، بعد أن أسقط نوري السعيد عنه الجنسية العراقية في تموز سنة ١٩٥٥ .. وأخي الضابط المقدم الشهيد فلان خارج بغداد متنقلا بين الثكنات العسكرية الجدباء الوعرة من عراقنا الحبيب لأداء واجبه الوطني .. ووالدى الشيخ المسن الكبير الذي كان يترقب بشيخوخته ، وبقلب متجلد

مؤمن، وبعين يقظة، فلذة كبده هذا .. وبالعين المنتظرة الأخرى ،فلذة كبده ذاك ،حتى توفي وهو محروم من الاثنين .

واني عندما أذكر هذا ، فانما أذكر بأني عندما فقدت أبي واخويّ ، اصبح كل وطني مخلص نظيف القلب والضمير.. من أبناء شعبي في العراق وفي بقية أجزاء وطننا العربي الكبير بعد ذلك هو أبي وأخي ..

وان جميع كتاباتي استوحيتها واستوحيها من واقعنا المرير .. والظروف التاريخية القاسية التي مرت بعراقنا الحبيب وأمتنا العربية المجيدة ، واختار عناوينها من عمق المأساة التي عاشت في كياننا وبين ضلوعنا .. ومن حريـــة ذوقي الوطني والأدبي .

وكتاباتي مهما كان اسلوبها بسيطاً متواضعاً فاني قانعة بها ما دام اخواني القراء قد اعتادوا عليها ، واستساغوها رغم بساطتها وصراحتها ... ولم اسمح لأي بشر مهما كان، ان يحرف بشيء من اسلوب قلمي الذي عرفني القراء به منذ سنة ١٩٥٦ .

وافضل المقـــال او الكلمة .. الـــتى أكتبها أن لاتنشر فهذا خيرعندى من ان تغير ، او تبدل او تحذف عبارة واحـدة من عباراتها ، وان الكثير من زملائى واخوانى الصحفيين الذين مارست عملى الصحفى معهم يعرفون هذا جيداً .

● انى عندمااستعرضت هذا كله ـ ليس حبافي تسلط الاضواء علي .. او من اجل الشهرة .. فأنى والله ـ وكما يعلم الجميع ـ قد شبعت أضواء وشهرة منذ ١٩٥٦ حتى يومنا هذا وتركتها ورائي للمحرومين منها ، والمتهالكين عليها ، والمتعطشين لها ، بعد أن يأست أصابعهم من لمس بريقها ، وسأمت أقدامهم من الركوض وراء سرابها ، وملت أنفسهم من الوصول اليها

ولم استعرض هذا .. وما استعرضته الا اجابة على ثرثرة تلك النفوس الضعيفة من الشعوبين والوصوليين والرجعيين والناقصين والجبناء التافهين وتبجحاتهم البعيدة عن المنطق والانسانية وهي : ـ

(انى عندما حاولت واحاول بكل جهدي القـومي واندفاعي الثوري .. لتلبية صرخات الواجب الوطني وتأدية الواجب الاخوي .. لوضع مآثـر عدنان الراوي بين أيـدى ابناء الشعب .. لاعتقادي ويقيني بأن مآثر كل ثائر حر .. وكل وطني مخلص نظيف هي ملك لابناء وطنه وأمته .. لا يجوز أن يحتكرها أي شخص من الاشخاص بين جدران البيت (باسم الصداقة) (أو القرابة) .

يذهب بعض ضعاف النفوس ليعلن على الملأ بأن شرقية الراوى تريد الشهرة باسم عدنان .. في الوقت الذى - كما يذكر الجميع - كان رصيدي الشعبي هو كل ثمرة كفاحي التي زرعت بذرتها بيدي . وسقيتها بعرق جبيني ودموعي منذ سنة ١٩٥٦ عندما كان أخي عدنان مشردا خارج العراق وكنا نحن مشردين داخل العراق نحفر (بأظافرنا) مع بقية الاحـرار والثوار في العراق والمبعدين عن العراق . مستقبل عراقنا الحبيب ونسجل (بأقلامنا الحرة) النظيفة وبضلوعنا وأعصـابنا تاريـخه الحديث .

اني أقول لهؤلاء ان كنت انا الاخت التي أريد الشهرة باسم اخي الوطني المناضل المكافح المخلص .. ولي بهذا فخر واعتزاز فابحثوا انتم لكم عن اخت وفية مخلصة تؤرخ حياتكم وتنشر مآثركم بعد موتكم بنفس الامكانية الادبية والحماس .. والاخلاص .. والتضحية والتعقيب والبحث .. والاستفسار عن رفاقكم في الكفاح والتنقل من مكان الى اخر تطبق نهارها بليلها في الكتابة ..

وتذهب من مكتبة الى مكتبة ، وتسافر من بلد الى اخر لتسجل مآثركم الوطنية بكل أمانة ووفاء وتخرجها في كتاب لتكون بين أيدي ابناء الشعب كل الشعب بعد أن حاول بعض الاشخاص عن لؤم وحقد وأنانية ، السيطرة على مكتبة هذا المجاهد الثائر المناضل وحجزها عنده في البيت بعد ان لعب أدواراً كثيرة باسم الصداقة (وغيره باسم القرابة) وبحجج واهية (تماما كتلاعبه بالحقوق الشرعية لطفليه اليتيمين) سعدون وخلدون وعدم ضمانها في مديرية اموال القاصرين . في الوقت الذي كان يجب ان تودع هذه المكتبة وما فيها

من نفائس ادبية نادرة في ركن من أركان احدى مكتباتنا العامة في بغداد تحمل اسم الشاعر العراقى المناضل عـدنان الراوى .. لتكون بمتناول ابناء الشعب كل الشعب ..

نعم للشعب قضية . واية قضية تلك أسمى واقدس وأخلد من قضيته الشرعية العادلة .. !! نعم للشعب قضيـــة وليقل بعدئذ عنى الآخرون ماشاء لهم ان يقولوا فقافلة الاحرار سائرة في طريقها ولا يهمها نباح الكلاب .

أعود فاقول انى شرقية الراوي التي عرفتها الصحـافة في العراق منذ سنين طوال وعرفها القراء انذاك باسم (عاشقة المنجل) و (الحاصدة) توجد في نفسى أمنية بل رغبة ملحة بل مطلب وطنى ملح هو أن يسمح لى المسؤولون في العـراق تقديم هذا الكتاب المتواضع البسيط كهدية لهم ولابناء الشعب الاحرار بمناسبة الذكرى الثالثة لوفاة الشاعر العراقى المناضل عدنان الراوي المحامى

هذا الكتاب الذي يتضمن آخر كلمات سجلها الشهيد الشاعر بخط يده اجابة للاسئلة التى وجهها اليه بعض الاخوان

والزملاء الصحفيين وهو على فراش الموت ٠٠ وكما سبق وان ذكرت في نهايه كتاب (الاوديسيةالعربية) الذي قدمته بمناسبة الذكرى الاولى لوفاته٠ وهي :-

(إن كلمات الشهيد وصية يجب تنفيذها)

وهنا أقول : فهي ان لم تستجاب فعلى الاقل يجب ان تسمع مهما كانت قاسية ٠ !!

واخيراً لا يسعنى الا وان اشكر المسؤولين وأبناء الشعب لتقبلهم هذا الكتاب كهدية ٠٠ واية هديـــة تلك أثمن من وصية شهيد مناضل ثائر مخلص لابناء شعبه وأمته ٠٠ ؟!!

شرقية الراوي

٢ ذو الحجة ١٣٨٩

٨ شـــباط ١٩٧٠ م

عراق - بغداد

•

« على القوى المعادية لحركة القومية العربية أن تعلم علم اليقين انها لن تستطيع ان تعيد التاريخ الى الوراء .. ولن تستطيع مغالبة ما هي صائرة اليه من اندحار .

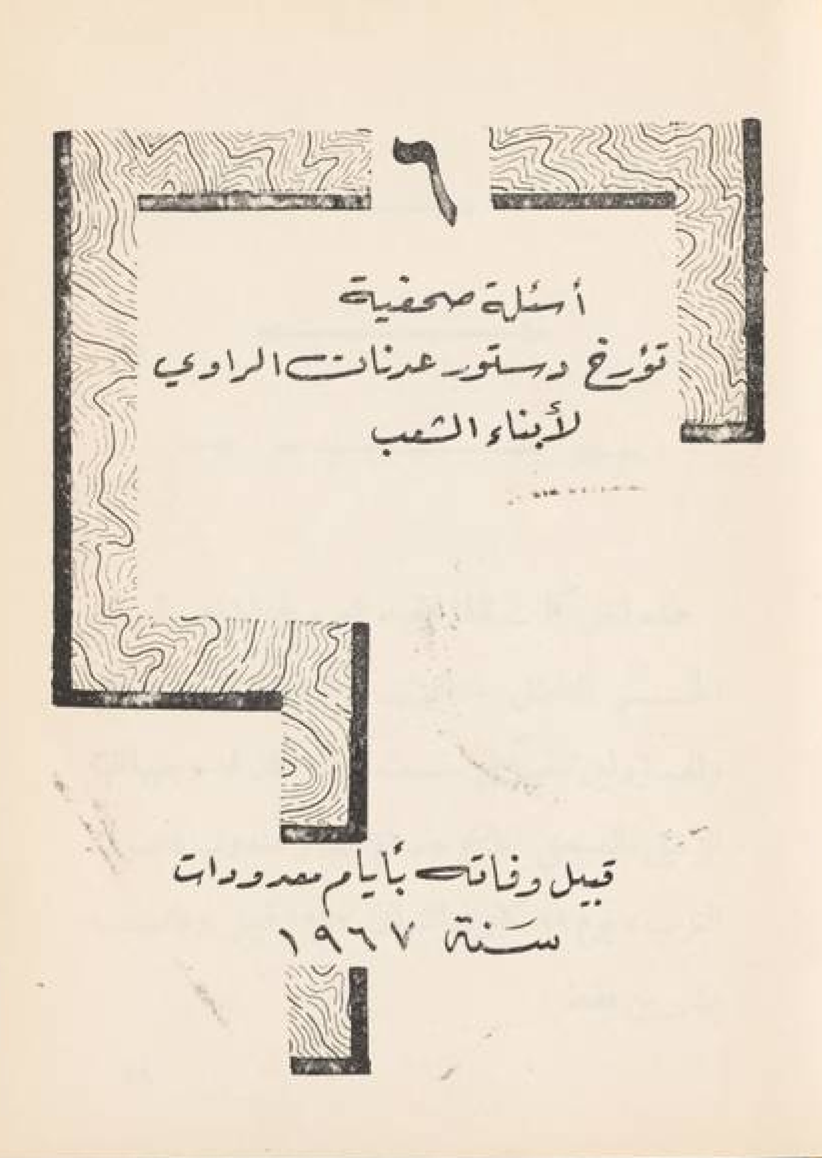
لتتخبط اذاً .. ما شاء لها التخبط .. ان الحركة القليلة في بعض الأحيان تكون سبباً في النهاية الحاسمة » .

•

●

« على القوى الشعبية الأشتراكية الوحدوية مراقبة التيارات المعادية لحركة القومية العربية .. وكبح جماحها في المهد .. وذلك بالارتفاع الى مستوى المسؤولية القوميـة فى رص الصفوف وتوحيد الكلمة والموقف ، والمضي يداً واحدة الى الامام لتحقيق الاهداف القومية الشعبية . »

●

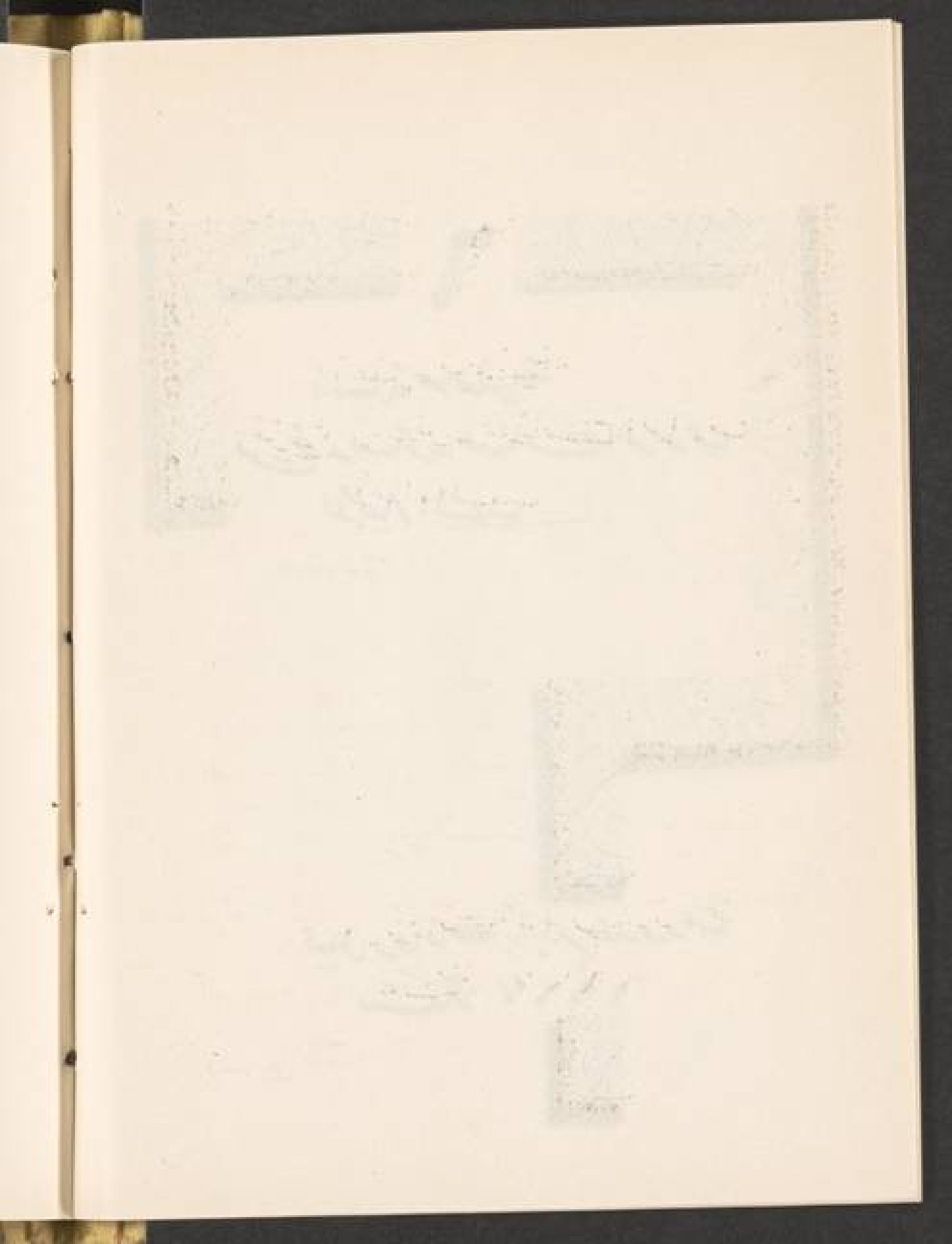


٦

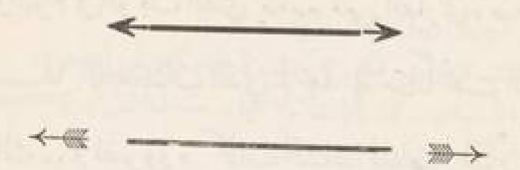
أسئلة صحفية
توضح دستور عدنان الراوي
لأبناء الشعب

قبيل وفاته بأيام معدودات

سنة ١٩٦٧







هذه اخر كلمات قالها فقيد العروبة الشاعر العراقي الحر المناضل عدنان الراوي للشعب العراقي وللمسؤولين تعقيباً على ست اسئلة كان قد وجهها اليه الزميل الصحفي الاخ حسام الصفار مندوب « صوت العرب » يوم ٢٩ كانون الثاني ١٩٦٧ قبيل وفاته بشهرين فقط .

ولكن ويا للاسف الشديد لم يستطع مندوب « صوت العرب » أن ينشر في عهد عبدالرحمن محمد عارف إلا مقتطفات منها نشرت بعد وفاة الشاعر بأيام .

واليوم في الوقت الذي يتتبع معي القارىء صفحات هـــذا الكتاب الذي لم يجد له مكاناً تحت الشمس أنذاك .. ولضرورة كلمات الشاعر المناضل الثائر .. في هذه الظروف الصعبة القاسية التي تمر في وطننا العربي الكبير.. وفلسطيننا العزيزة .. وبقية الاجزاء المغتصبة من أراضينا المقدسة .. وبمناسبة الذكرى الثالثة لوفاته .

فانما يتتبع دستوراً خالداً كتبه الشاعر الثائر لأبناء الشعب في قضيته .



٦

أسئلة صحفية

موجهة الى عدنان الراوي

١- كيف كانت ظروف مرضكم ؟ وكيف تم علاجكم في القاهرة

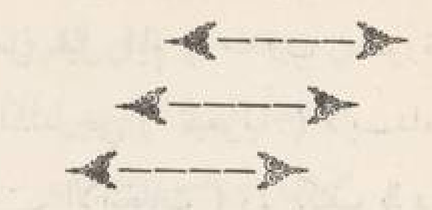
٢- ماهي الأسباب - في رأيك - التي ادت الى فشل تجربة الاتحاد الاشتراكي في العراق .

٣- وكيف يمكن اعادة تنظيم الاتحاد الاشتراكي . وما هي الشروط التي يجب الأخذ بها لتحقيق ذلك .

٤- ما هو شكل الحكم الذي ترى انه يمثل الوجه الثوري التقدمي في العراق .

٥- رأيك في أزمة النفط . وما هو الحل الذي تعتقده مناسبا في هذه الظروف .

٦- هناك تحديات مكشوفة للقوى المعادية فما هو رأيك في الرد على هذه التحديات .



* رد عدنان الراوي على هذه الاسئلة كتابة قائلا :ـ

يظهر ان الاخوة الصحفيين الشباب لا يرحمون أحداً ، وقد كان مندوب (صوت العرب) منهم ، ففترة (النقاهة) التي تستوجب الراحة من كل عناء فكري أو جسدي هي الفترة التي أعيش فيها الآن معتكفاً في الدار .. إلا أن مندوب

صوت العرب وجد في هـذه الفترة مجالاً لطرح مجموعة من الاسئلة تحتاج الى عقل سليم.

ومثله فعل قبل ايام (مندوب الثورة العربية) حيث استدرجني (تليفونيا) لابـداء رأيي في (قانون الانتخابات) ولم يكتف بالرد التلفوني بل ألحقه بسؤال مكتوب وتلق عنه رداً مكتوباً . . . معذورون هؤلاء الصحفيون الشباب، انهم يعرفون أن لهم حقاً على الناس وهم يتقاضون هذا الحق في حالتي الصحية والمرض .

ج-١- وفي الجواب على السؤال الاول . .

اقول . . ان الحديث عن المرض ، مجرد الحديث ، يعيد الى النفس كل الآلام التي

اجتاحتني خلال فترة ثلاثة شهور بطولها .

والمرض ليس له ظروف معينة .. خاصة في حياتنا نحن (في الشرق عامة) فنحن لا نلجأ الى (الطبيب) الا بعد أن نسقط مرض طريحي الفراش .. أما الفحوص السنوية أو الدورية .. أما الكشف العام على الصحة بين وقت وآخر .. فهذه أمور نحن أبعد ما نكون عنها . . والدولة ايضا تتحمل قسطا من مسؤولياتها فى هذا المجال فان الكشف السنوي العام يجب ان يكون اجبارياً وجزءاً من الضمانة الصحية التي يجب ان توفرها الدولة للشعب . تماماً مثل ضمانة حق العمل .. وحق التعلم فنحن متخلفون على الصعيدين الصعيد الشخصي .. والصعيد الاجتماعي العام.

وبعد فالذى استطيع ان اقوله هنا فى حالتي الخاصة . . ان جسمي الهزيل قد تلقى عدداً هائلا من (الابر) الحقن العضلية . . والحقن الوريدية . . بحيث لم يبق في العضل والوريد مكان لابرة اضافية . . الامر الذي ادى الى فزعي من كل (ابرة) .

ثم اني قد أخذت كمية هائلة أيضا من الدم قبل العملية وبعد العملية ، واحمد الله ان الدم الذي أخذته (دم عربي) من ابناء العروبة في الكنانة ، ولم يكن دماً (ازرق) .

ومن يدرى فلربما يضطر المرض الآخرون الى أخذ كميات كبيرة من الدم الازرق او الاخضر . . !!

ان (نظرية الدم) . . واعتبارها فى بعض المفاهيم من الاسس القومية تسقط سياسياً لينتصر العلم، وليجعل البشر كافـة اخواناً في هذا الكوكب الارضي الصغير . . . وفي المستقبل تختلط دماء اهل الارض بدماء اهل القمر او المريخ او عطارد .

لقـد اجريت لي عملية عصيبة وقاسية (فى المرارة) أجراها (رئيس أقسام الجراحة) فى مستشفى القوات العسكرية بالمعادي ..الدكتور اللواء (شهدي) ووقف الى جانبه عدد مـن الاطباء .

انهم يستحقون الشكر طبعاً . . ولكن هـل هناك من وسيلة للتعبير عن الشكر لعودة الحياة

هـل هناك صيغة معينة تكفي لتوضيح معاني الشكر . . ان هذا الجرح الذي يحسه الانسان في تقصيره عن التعبير مؤلم . . وهـو نفس الجرح الذي أعانيه في التعبير عن شكري للجمهورية العربية المتحدة . . وللرائد العربي، الاخ الكبير الرئيس جمال عبدالناصر .

ج -٢- وفي السؤال الثاني . . ان التجربة السابقة لبناء الاتحاد الاشتراكي ليست بعيده زمنياً ، وكل المؤمنين بالاشتراكية والوحدة يتذكرون ظروف تلك التجربة .

لقد رافقتها منذ البداية خطأ كبير . . وهو ان الاتحاد الاشتراكي (انتماء اصيل وجديد).

وبالتالى فهو ليس (تحالف تنظيمات واحزاب)

بل هو (تحالف قوى الشعب العاملة) والذي حدث

ان سيطرت (ازدواجية الانتماء) من ناحية

و (انانية التحالف الحزبي) من ناحية ثانية . .

وكان ان فشلت التجربة . . وكان مقدراً لها ان

تفشل لان ما يبنى على الخطأ فهو خطأ محض .

ان (اللجنة التحضيرية) حينذاك تتحمل

مسؤولية فشل التجربة . . لانها وقعت في سلسلة

متتابعة من الاخطاء . . احدها جرّ الى الاخر .

وليعذرني اخواني فى اللجنة التحضيرية

عن هذا الكلام . . و كلهم اخواني واعزائي

لانني احاول ان امارس النقد الذاتي : ـ

١ ـ ضمت اللجنة التحضيرية عناصر غير مؤمنة بالتنظيم .

٢ ـ اعطت اللجنة نفسها صلاحيات اوسع من حقها .

٣ ـ اصيبت اللجنة بغرور افقدها رؤية الخطأ وعدم سماع وجهات النظر الاخرى .

٤ ـ صرفت اللجنة وقتاً طويلا فى المناورات الحزبية .

٥ ـ اقترفت اللجنة جريرة كتابة ميثاق اقليمي (كتبت خمسة مواثيق) .

٦ ـ كانت اللجنة في غاية (الانانية) لدى توزيع المسؤوليات فيما بين اطرافها المتعددة .

٧ ـ ساهمت السلطة (حينذاك) بولادة الاتحاد

ميتاً .. بل ساهمت في (خنق) الوليد.. لطمن
فكره التنظيم الشعبي الواحد .

هذه بعض أسباب فشل التجربة .. ومن هـــذه
الاسباب وغيرها ينهض الجواب على السؤال الثالث .

ج-٣- (اذا درسنا أسباب الفشل السابقة) ..
وعملنا على تصحيحها .. بوضع القاعدة الأولى
وهي ان الاتحاد الاشتراكي (تحالف قوى
الشعب العاملة .. من فلاحين .. وعمال ..
وجنود .. ومثقفين ثوريين ..) وبوضع
القاعدة الثانية (الاتحاد الاشتراكي اتماه جديد
وأصيل) .. اذا وضعت هاتان القاعدتان
موضع التنفيذ بتجرد واخلاص فان أمر اقامة

التنظيم الشعبي الواحد يصبح ميسوراً .

وارجو أن لا يفهم مما تقدم أي تقليل من شأن التنظيمات القومية ودورها في بناء الاتحاد الاشتراكي .. فهي دعامة قوية من دعامات بنائه .. ولكن ليست هي وحدها .. ولهذا فان اللجنة التحضيرية يجب ان تتكون هكذا : -

١ - ممثلين عن التنظيمات القومية

٢ - ممثلين عن الضباط الاحرار الذين ساهموا في ١٤ تموز و ١٤ رمضان .

٣ - عدد من المستقلين المعروفين بمواقفهم القومية وايمانهم بالاشتراكية والوحدة .

على ان تضع هذه اللجنة القواعد السابقة موضع

التنفيذ .. وتدرس الاخطاء التي رافقت التجربة السابقة .

ج-٤- في الحديث عن الحكم .. والحديث هنا ذوشجون .. كان من الممكن أن آخذ بقاعدة (قل كلمتك وامشي) .. الا انني لا اريد ان أمشي بل سأقف .. أو أجلس .. أو أي شيء آخر غير المشي ..

ان عقدة الحكم في العراق منذ عام ١٩٥٨ منذ ١٤ تموز هي انعـــدام التلاحم بين الضباط الأحرار وبين القوميين .. ومالم تحل هذه العقدة فان الامور كما أراها ستؤدي الى افلات زمام الأمور من الضباط الاحرار ،

وبالتالي من القوميين كافة .

« يجب ان يعلم القارىء اني أتحمل مسؤولية كل كلمة أقولها » .

إن الأوضاع الحاضرة تهدد بعودة السيطرة للرجعيين وعملاء الاستعمار ، وجواسيس شركة النفط ، واذناب الاحلاف والمعاهدات الذليلة .

إن على الضباط الأحرار ، الذين صنعوا الأيام الخالدة في تاريخ العراق .. أن يفتحوا اعينهم على الواقع الرهيب الذي ينحدر اليه العراق .. إن هاوية بلا قرار تنتظر الغافلين الذين لا يدركون أن الاستعمار لم يتخل يوماً

ما عن مؤامراته ومغامراته .

وان على القوى الشعبية العاملة أن تحسب ألف حساب للغد المظلم الذي يلف البلاد ويهدد آمالها ومصالحها .

وعلى الرغم من ايماني المطلق بأن القومية العربية بكل معانيها المتحررة التقدمية هي التي ستنتصر أخيراً ، إلا أن العراق .. إذا استمرت الأوضاع هكذا .. سيمر بمحن ومحن ، لا تؤدي الى تعرض عروبة العراق فحسب .. بل تهدد المستقبل العربي كله .

ج ـ ٥ ـ فى الجواب على السؤال الخامس .. ليس هناك أزمة نفط جديدة في العراق .. بل هي

أزمة قديمة منذ ان تم ابرام اول اتفاقية نفطية

في ظل معاهدات المستشارين البريطانيين ،

ولسنا في مجال استعراض الأزمه منذ بدايتها ،

ولكن لا بد من القول بأن شركة النفط قد

استطاعت مع الزمن ان تخلق لنفسها (بحماية

الاستعمار) كياناً سياسياً يوشك ان يكون

(دولة داخل الدولة) ، لقد انكشفت هذه

الحقيقة منذ أيام (الدكتور مصدق) في

ايران .

واقرب تاريخ يمكن معالجه الموضوع من

زاويته هو تشكيل وزارة السيد (ناجي طالب)

فقد أشار المنهاج الوزاري الى تمسك الحكومة

بالقانون (رقم ٨٠) وكان على الحكومة ان

تكون حذرة ويقظة منذ يومها الأول .. بل كان يجب ان (تشكل) على اساس التصدي للمؤامرات الاستعمارية النفطية ، ليكون الترابط متيناً بين الحكومة والشعب .. وليكون (الشارع) سنداً للحكم .. وقدقام القوميون بتوضيح كل وجهات النظر للسيد ناجي طالب في حينه .

لقد استطاعت الشركة الاستغلالية أن تخلق الجو المناسب لأقرار مؤامرتها ، لأن اليقظة والحذر لم يكونا على مستوى المؤامرة النفطية .

وهكذا استمعنا الى أصوات منكرة تدعو الى تحويل أنابيب النفط الى البصرة .

وهكذا استمعنا الى اصوات تطالب بالزحف

على سوريا .

وهكذا استمعنا الى أصوات تتساءل عن غلق قناة السويس .

واذا لم تنجح الشركة في شيء الا في اثارة هـذه الأصوات فهذا يكفيها في هذه الظروف .

بينما لم تستطع الحكومة السورية ولا الحكومة العراقية ان تجعل « الأزمة » ازمـة عربية .

لقد جعلتها الحكومة السورية محصورة بمبالغ نقدية معينة .. وضاع الجانب السـياسي التآمري فيها .

ولقد جعلتها الحكومة العراقية محصورة بين

سوريا وشركة النفط وضاع الجانب العربي فيها . . مع أن المقصود بالمؤامرة هو العراق وليست سوريا .

وبالامس فقط صدر بيان القيادة في دمشق لعرض الموضوع على صعيد عربي .

ان الازمة ليست مؤقتة بحيث تنتهي اليوم او غدا . . او بعد غد فهي ازمة مستمرة لا يحلها الا حكم قومي ثوري . . يخطط علمياً ليجعل من الاعتماد على موارد النفط اعتماداً ثانوياً ، وليضرب على ايدي عملاء شــــركة النفط والاستعمار بيدقوية بواسطة (العزل السياسي) وليبني الحياة الاقتصادية بناءاً جديداً على ضوء (المبادىء الاشتراكية) . . وليتسلح قومياً

بقوة العرب التي لا قوة لغيرها.. وهي (الوحدة)

ثم ان الازمة ليست جديدة . . بل هي قديمة

ومعنى هذا ان جذورها تمتد عميقة في الواقع

الاقتصادي والسياسي (القطري والقومي) .

وما لم تأخذ الازمة مكانها الحقيقي بكونها

(قضية الشعب) فان الشركة ستمضي ف

تخطيطاتها التآمرية الى ان تجعل القانون

(رقم ۸۰) حبراً على ورق . . وتجعل من

(شركة النفط الوطنية) . لافتة باهتة معلقة

في زاوية من زوايا شارع أبي نؤاس .

ولو كان هناك حكم قومي ثوري لجعل من

بعض اجراءاته في معالجة الموقف ما يلي : ـ

١ ـ محاكمة كل وزراء النفط ووزراء الاقتصاد منذ

صدور القانون رقم (٨٠) الى الآن .

٢ـ محاكمة جميع الذين ساهموا في ادارة شركة النفط الوطنية .

(المجموعة الاولى) لانعدام التخطيط النفطي والاقتصادي . . و (المجموعة الثانية) لعدم ممارسة الشركة الوطنية لواجباتها في استغلال الاراضي والابار النفطية المستمرة من الشركة الشركة الاجنبية.

لقد فرّط هؤلاء بمصالح العراق تفريطاً مشيناً وساعدوا الشركة الاستعمارية في حبك خيوط مؤامرتها غير المنتهية .

اما اقرب حل لمعالجة المشكلة الانية اذا استمرت كما هي اليوم (٢٩ كانون الثاني) ١٩٦٧ فهي

قيام الحكومة (بادارة الشركة في كركوك

ادارة مؤقتة) واستخلاص نصيب العراق

الاعتيادي.. ودفع المبالغ التي تطالب بها الحكومة

السورية . . ومن ثم التخطيط للمستقبل على

ضوء التجربة المريرة .

ج -٦- اما في الجواب على السؤال الاخير فانه يكون من

العبث ان نعتبر التحديات الواضحة الآن من

القوى المعادية لحركة القومية العربية تحديات

اقليمية . . بل هي تحديات على مستوى الوطن

كله . . بل على مستوى العالم .

ان الاستعمار .. والرجعيه احد اسلحته

تحاول تصفية الحركات التحررية في كل مكان

وفي كل القارات .

ومن ذيول المؤامرة العالمية مانراه في العراق من نشاط رجعي محموم .. ومن المؤسف ان الحكم يقف موقف المتفرج حيناً .. بل يساهم بتغذية النشاطات الرجعية .. احياناً كثيرة.

ومن المؤكد ان الشعب لن يقف مكتوف الايدي، ينتظر .. ان الشعب اقوى من الرجعية .. وحيث لاتعمل الحكومة على ايقاف المد الرجعي .. (فان الشعب يكون مضطراً للقيام بواجبه).

ان الرجعيين، والاقطاعيين، وعملاء شركات النفط، يخطئون خطأ كبيراً اذا اعتقدوا بان

الفرصة السانحة الآن لنشاطاتهم ستستمر .

فان القوى الشعبية والعسكرية التي اسقطتهم بالامس لن تتيح لهم مجال العودة مرة ثانية.

واذا كانوا يعتقدون ان الشعب قد نسى ماعاناه في ظل الاحلاف والمعاهدات الذليلة والقوانين الرجعية المتعفنة .. فان هذا دليل على ان الرجعية تريد ان تتناسى بان الشعب لاينسى .

ومن المؤسف ان الرجعية تجد سلاحها الاول فى عدم انجاز الاهداف الثورية ووضعها في اطار التنفيذ العلمي . الامر الذي يبدو للبعض ان العهود الغابرة ماتزال مستمرة .

خاصة ، وان عدداً من المواضيع الهامـــــة

قد اهمل مثل :-

١ - اعلان العزل السياسي .

٢ - تطهير اجهزة الدولة .

٣ - تحقيق التنظيم الشعبي .

٤ - تشكيل المجلس الوطني للثورة .

٥ - التوسيع في التطبيق الاشتراكي .

٦ - العمل الجدي لاتمام الوحدة .

ومع ذلك فعلى القوى المعادية لحركة القومية العربية .. (ان تعلم علم اليقين) انها لن تستطيع ان تعيد التاريخ الى الوراء .. ولن تستطيع مغالبة ماهي صائرة اليه من اندحار .

لتتخبط اذن .. ما شاء لها التخبط ..

ان الحركة القليلة فى بعض الاحيان تكون سبباً

في النهاية الحاسمة .

وعلى القوى الشعبية،الاشتراكيةالوحدوية ،
(مراقبة هذه التيارات المعادية)وكبح جماحها
فى المهد .

وذلك بالارتفاع الى مستوى المسؤولية
القومية في رص الصفوف ، وتوحيد الكلمة
والموقف ، والمضي يداً واحدة الى الامام ،
لتحقيق الاهداف القومية الشعبية .

عـدنان الراوي
٢٩ كانون الثاني
١٩٦٧

مطلب انساني

من المراقين السياسيين .. والملقين الدوليين

مطلب انساني

من المراقبين السياسيين . . والمعلقين الدوليين

٥

بعد أن سجلت هذا الدستور التاريخي على صفحات كتاب

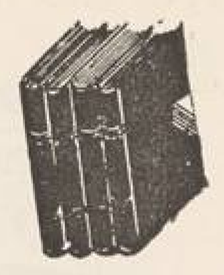
– للشعب قضية –

سأترك هذا الدستور بالذات الذي كتبه الشاعر العراقي المناضل عدنان الراوي لأبناء الشعب والمسؤولين وللضباط الاحرار البواسل في العراق ، امانة بين أيدي المراقبين السياسيين .. والمعلقين الدوليين .. لشرح بنود

هذا الدستور بالتفصيل ... ومدى خطورته للشعب في قضيته على ضوء الأحداث المحليه والدولية التي حدثت فى الأونة الأخيرة ومدى ما تحقق من هذه البنود (من بعد وفاته .. حتى يومنا هذا).

تلك الحوادث التي ترقبها أبنـــــاء الشعب بذاتيته ووجدانه .. بعد ان تشوفها شاعرهم الثوري بانسانيته وشاعريته .!

ـ شرقية الراوي ـ



انتظروا قريباً

الجزء الأول من كتاب

عراقنا الحديث والقضية العربية

في شاعرية عدنان الراوي وحياته

تأليف شرقية الراوي

إقرأ



أولا ـ العوامل السياسية التى أثرت على شاعرية عدنان الراوى وحياته : ـ

١ ـ القضية الجزائرية

٢ ـ القضية الفلسطينيه

٣ ـ ثورة العشرين

٤ ـ اسرار ثورة مايس ٤١

٥ ـ معاهدة بورتسموث ووثبة ١٩٤٨

٦ ـ مأساة تقسيم فلسطين ـ استشهاد الزعيم عبد القادر الحسيني

٧ ـ وثبة ١٩٥٢

٨ ـ العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦

٩ ـ الكفاح المسلح ، لرجال « منظمة فداء العرب » سنة ١٩٥٤

١٠ ـ الكفاح المسلح لرجال « منظمة فداء العرب » سنة ١٩٥٧

ثانياً : ـ الظروف الاجتماعية التي أثرت على شاعرية عدنان الراوي وحياته : ـ

ثالثاً : دواوينه الشعرية : ـ

١ ـ ديوان (هو القلب)

٢ ـ ديوان (هذا الوطن)

٣ ـ ديوان (الأوذيسية العربية)

٤ ـ ديوان (النشيد الأحمر)

٥ ـ ديوان (من العراق)

٦ ـ ديوان (الجياع .. والمطر)

٧ ـ ديوان (النفط الملتهب)

رابعاً : ـ ١ ـ رسالة شعرية من عدنان الراوى الى الشهيد قيس الالوسي.

٢ ـ رسالة شعرية من الشهيد قيس الالوسي الى عدنان الراوي.

٣ ـ أبطال الوثبة من الجانب الأسود.

٤ ـ (القندرة وقيطانها) .. (شدة الورد وريحانها) .

٥ ـ وعيد سنة ١٩٥٢ تحقق تماما سنة ١٩٥٨

٦ ـ كفاح المرأة العراقية وتأثيره على شاعرية عدنان الراوي.

٧ ـ ضمير المسؤولين عندنا في العراق كان سنة ١٩٤٨ فى خبر كان.

خامسـاً : ـ الاحزاب والجمعيات السياسية فى العراق :ـ

١ ـ مابين سنة ١٩٢٢ ـ ١٩٣٦ م

٢ ـ الاحزاب سنة ١٩٤٥

٣ ـ الأحزاب سنة ١٩٤٩

٤ ـ الاحزاب والمنظمات السياسية في الخمسينات

٥ ـ منظمة فداء العرب السرية المسلحة ـ وجماعة الانسانيين .

سادساً : ـ مؤرخو الصحافة في العراق

سابعاً : ـ جريدة العمل

ثامناً : ـ المديرة المناضلة ـ وقصة التفتيش المثيرة

تاسعاً : ـ ١ ـ عدنان الراوي في أرشيف الشخصيات

٢ ـ عدنان الراوي محكوم عليه بالاعدام شنقاً حتى الموت .

عاشراً : ـ الرابطة القومية فى العراق من هو مؤسسها الحقيقي؟!

جميع هذه الابواب والاسرار أقرأها فى الجزء الاول من الكتاب التاريخي القومي الضخم الذي يصور أهم الاحداث الوطنية التي مرت بعراق الثورة ،

ووطننا العربي الكبير مع أخطر الوثائق

التاريخية ومجموعة نادرة من الصور الوطنية .

كل هذا ستجدونه في كتاب بعنوان :-

عراقنا الحديث والقضية العربية فى

شاعرية عدنان الراوي

« تأليف شرقية الراوى »

مفاجئة الموسم

« عاشقة المنجل » (الحاصدة)

جميع ما حصدته الى قرائها

شرقية الراوي

عدنان الراوي
ومآثره الوطنية والصحفية والادبية

* ولد بالموصل في اليوم الاول من شعبان سنة ١٩٢٥م

* تخرج في كلية الحقوق سنة ١٩٤٩

مآثره الوطنية

* ساهم في الوثبات والثورات الوطنيـة التي حدثت في العراق وأهمها وثبة ١٩٤٨ ووثبـة ١٩٥٢ ووثبة ١٩٥٤ ووثبة ١٩٥٧

* شكل (جماعة الانسانيين في العراق) قبيل الخمسينات وكان هدف هذه الجماعة مساعدة الفقراء المحتاجين ماديا ومعنويا من ابناء الشعب .

* أسس «منظمة فداء العرب» السرية سنة ١٩٥٠ وهي أول منظمة في العراق كانت تؤمن بالكفاح المسلح العنيف وتعتبره الطريق الوحيد الى العودة الى فلسطين والتحرر من قيود العبودية والاستغلال والرجعية.

* حكم عليه بالاعدام شنقاً حتى الموت مرتين :— مرة سنة ١٩٥٤ واخرى سنة ١٩٥٧

* اشرف على اذاعة (صوت العرب) القومية السرية .

* تطوع فدائيا في الجيش العربي الفدائي في مصر

وذلك سنة ١٩٥٦ أثناء العدوان الثلاثي على مصر الشقيقة .

* هاجم حلف بغداد الاستعماري من اذاعة صوت العرب خلال اربع سنوات حتى سقوط هذا الحلف فجر يوم ثورة ١٤ تموز الخالدة ، ولمهاجمته لهذا الحلف البغيض اسقط نوري السعيد عنه الجنسية العراقية في شهر تموز سنة ١٩٥٥

مآثره الصحفية

* كان رئيس تحرير جريدة لواء الاستقلال سنة ١٩٥٣

* اصدر « جريدة العمل » سنة ١٩٥٤ واصبح رئيس تحريرها ، وهي الجريدة الوحيدة التي قارعت الاستعمار ونددت بالحكم الرجعي بقلم نظيف صريح في أصعب فترة من فترات تاريخ العراق الحديث مما جعل نوري السعيد يسعى الى تعطيلها عدة مرات واخيرا سحب امتيازها واعطاه للعميل فاضل الجمالي .. وكان جميع الشباب العربي الثائر متخذا من جريدة العمل منبراً وطنياً قومياً له ينشر على صفحاتها نداءاته

الثورية القومية المصيرية .

* كتب عدنان الراوي ما لا تقل عن ألف وخمسمائة مقالة وكلمة منذ سنة ١٩٤٧م حتى سنة ١٩٦٨ وهي السنة التي توفي فيها وأهمها :-

١ - (الشباب ، هو الوثبة الخالدة) في ذكرى وثبة معاهدة بورتسموث الاستعمارية نشرت في جريدة الاستقلال العدد ٥٣٠٤ الاحد كانون الثاني ١٩٥٢ م

٢ - (الانحراف بين وثبتين) جريدة العمل العدد (١) السبت ٣٠ كانون الثاني سنة ١٩٥٤ م

٣ - «الضمائر في السوق) جريدة الاوقات البغدادية العدد ٥٩ الجمعة ٢٧ حزيران ١٩٥٢م

٤ ـ (في الموصل ضجة) جريدة الاوقات البغدادية العدد ٨٦ الاربعاء ٣٠ تموز ١٩٥٢

٥ ـ (الارض والجوع) جريدة الاستقلال العدد ٢٩٥: الاربعاء ١٠ كانون الثاني ١٩٥١ م

٦ «الكلاب الانكليز» جريدة الاستقلال العدد ٢٩٦: الخميس ١١ كانون الثاني ١٩٥١ م

٧ ـ « شعب يضطهده الانكليز » جريدة العمل العدد ١٢ الجمعة ١٢ شباط ١٩٥٤ م

٨ ـ « لا تقامروا على حساب الشعب » جريدة العمل العدد ١٣ الأحد ١٤ شباط ١٩٥٤ م

٩ ـ «صحافة لهاليبو ياولد » جريدة العمل العدد ٧ الاحد ٧ شباط ١٩٥٤ م

١٠ ـ «بين الكشف والأسدال» جريدة الاوقات البغدادية العدد ١٣٧ الاحد ٥ تشرين اول ١٩٥٢م .

١١ ـ (ثورتنا هناك) جريدة الاوقات البغدادية الاثنين ٢ رمضان ١٣٧١ المصادف ٢٦ مايس ١٩٥٢ العدد ٣٣.

١٢ ـ (جبر الخواطر) جريدة الاوقات البغدادية الاثنين ١٣ ذي القعدة ١٣٧١ هـ المصادف ٤ آب ١٩٥٢م .

١٣ ـ (ايها الانكليز . . خذوا تمثالكم) جريدة العمل العدد ٩ الثلاثاء ٤ جمادي الثاني ١٣٧٣هـ الموافق ٩ شباط ١٩٥٤م.

مآثره الادبية

أولا ـ الف عدنان الراوى الكتب النثرية التالية : ـ

١ ـ نريد أن نتحرر سنة ١٩٥٢ (طبع)

٢ ـ الانحراف القومي في العراق سنة ١٩٥٣ (طبع الجزء الاول) .

٣ ـ من القاهرة الى معتقل قاسم سنة ١٩٥٩ (طبع)

٤ ـ الانحراف القومى في العراق (الجزء الثانى) معد للطبع

٥ ـ (أقول لكم) معد للطبع .

ثانيا : ـ دواوينه الشعرية ، الف عدنان الراوى تسعة دواوين شعرية هى : ـ

١ ـ (هو القلب) سنة ١٩٤٤ (لم ينشر هذا الديوان لحد الان وهو مكتوب بخط يده وقد أرفقته في الجزء الاول من كتاب ضخم سيصدر عن تاريخ العـــراق الحديث والقضية العربية في شاعرية عدنان الراوى وحياته وهذا الكتاب يتضمن دواوينه الشعرية حسب تسلسلها الزمنى والثوري) .

٢ ـ ديوان (هذا الوطن) سنة ١٩٤٧

٣ ـ ديوان (الاوذيسية العربية) سنة ١٩٤٨

٤ ـ ديوان (من العراق) سنة ١٩٤٩

٥ ـ ديوان (النشيد الأحمر) سنة ١٩٥١

٦ ـ ديوان (الجياع والمطر) سنة ١٩٥٢

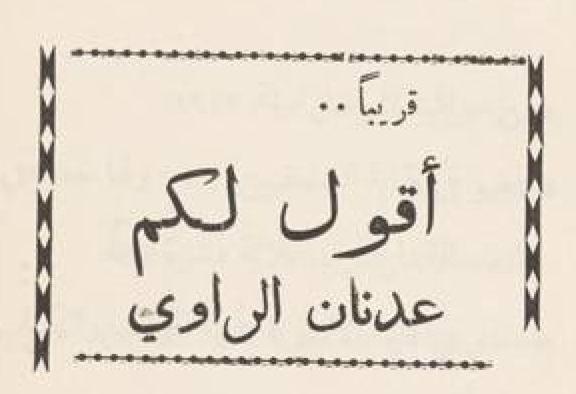
(هذا الديوان ايضالم يصدر ككتاب لحد الان وهو مرفق في الكتاب الذي هو الان تحت الطبع)

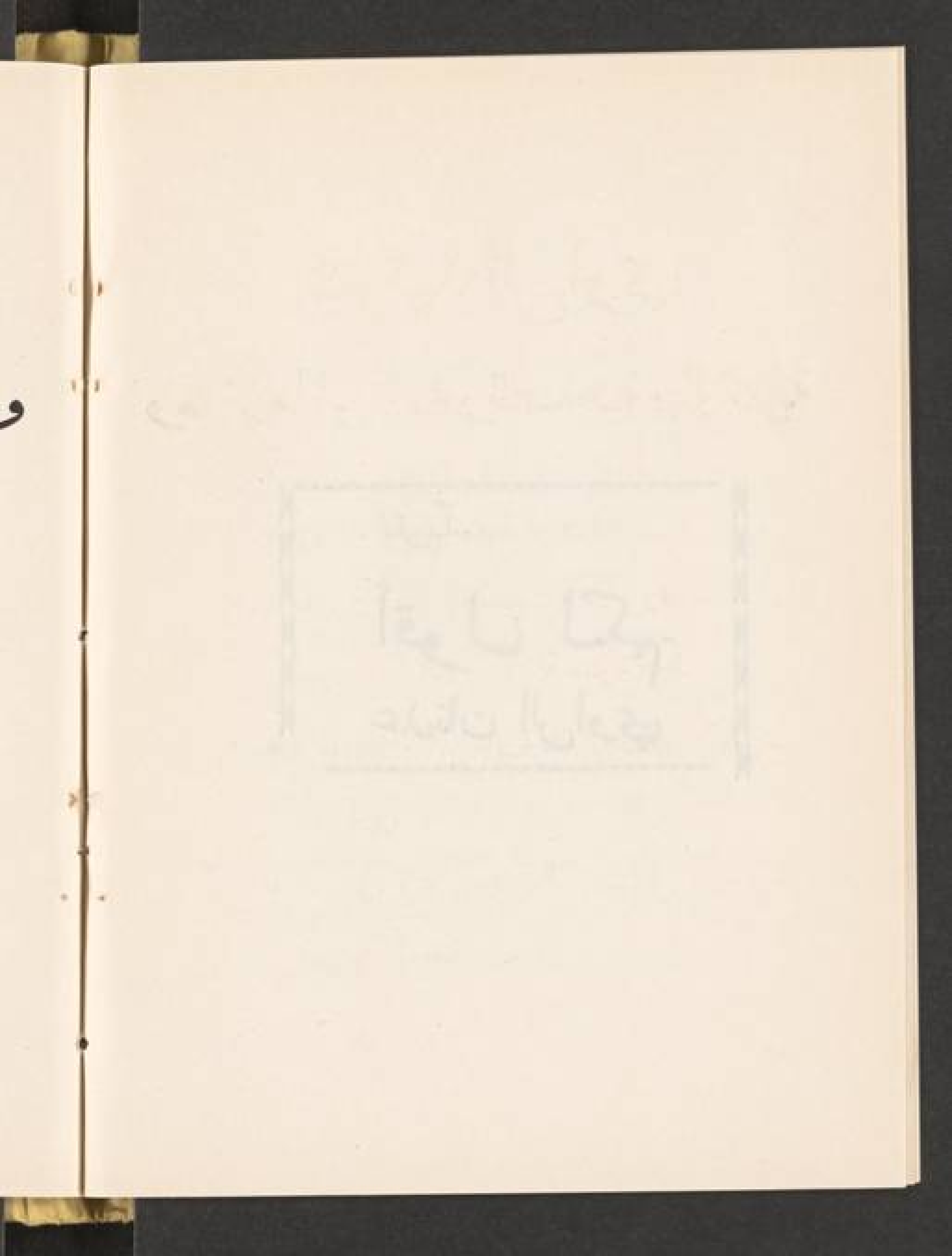
٧ ـ ديوان (النفط الملتهب) سنة ١٩٦٢

٨ ـ ديوان (أيام النضال) سنة ١٩٦٢

٩ ـ ـ ديوان (المشانق والسلام) سنة ١٩٦٣

* توفي ليلة ٢٧ اذار سنة ١٩٦٧ وشيع جثمانه الطاهر تشييعا شعبيا ورسميا في القاهرة وبغداد والموصل حيث دفن الى جوار شقيقه الشهيد المقدم سعد الله الراوى ووالده المغفور له الحاج فتحى الراوي في (جامع الشهيد الذي بناه المرحوم والده على نفقته الخاصة في حي الثورة بالموصل .


قريباً ..
أقول لكم
عدنان الراوي



شرقية الراوي

ومآثرها الوطنية والصحفية والادبية

* من مواليد الموصل سنة ١٩٤٢

* عضو في نقابة الصحفيين .. ولها خدمه في الصحافة ما يقارب ثلاثة عشرة عاماً.

* عضو في الهيئة الادارية لجمعية المؤلفين والكتاب العراقيين.

* عضو في نادي أصدقاء الكتاب - في الجمهورية العربية المتحدة.

* تخرجت من جامعة الحياة الشعبية الزمنية العامة .

* بدأت عملها الصحفي والاجتماعي في سن مبكرة منذ سنة ١٩٥٦ عرفها القراء بلقب « عاشقة المنجل » و « الحاصدة » .

* كانت عضواً فعالا في جمعية الهلال الاحمر العراقية منذ سنة ١٩٥٦ وتطوعت في هذه السنة بالذات .. في اول دورة فتحتها الجمعية لعضواتها في الاسعافات الاولية .. أملا في أن تساهم بتضميد جراح الفدائيين في أرض الكنانة أثناء العدوان الثلاثي على مصر الشقيقة وفي حفلة تخرج دورتها طالبت بالتدريب العسكري للمرأة العراقية لخوض المعركة المصيرية مع الاستعمار واسرائيل . ولتقف

جنباً الى جنب مع اختها في مصر والجزائر.

* كانت عضواً فعالا فى جمعية الاتحاد النسائي العراقي منذ سنة ١٩٥٦ .

* وسنة ١٩٥٩ ـ ١٩٦٠ حاولت تأسيس جمعية مكافحة النجمة الاسرائيلية.

* ساهمت في تأسيس اول مشروع لمكافحة الامية فى العراق واصبحت عضواً في جمعية مكافحة الامية وساهمت بالتدريس فى مراكزها والاشراف على بعضها وذلك سنة ١٩٥٧ ـ ١٩٥٨ ـ ١٩٥٩ وكان مركزها الرئيسي مدرسة الحارثية في الكرخ .

مآثرها الوطنية

* عينت اول سكرتيرة لاول سفير جزائرى وصل العراق بعد استقلال الجزائر المناضلة سنة ١٩٦٥

* اصبحت مـــديرة تحرير جريدة الينبوع الاسبوعية التي كانت تصدرها جمعية الكندى فى بغداد سنة ١٩٦٧ ـ لثلاثة اعداد فقــط ـ حيث سحب امتيازها « في عهد عبد الرحمن محمد عارف) بسبب افتتاحية العدد التي كتبتها شرقية الراوي تحت عنوان « كرسى الحكم الساحر » والتي اثارت ضجـة فى الدوائـــر الحكومية في العراق . أنذاك.

* فى صباح يوم نكسه الخامس من حزيران سنة ١٩٦٧ كانت المرأة الوحيدة فى المظاهرة الشعبية الكبرى التي بدأت من شارع الرشيد حتى السفارة الامريكية . ومن ثم السفارة البريطانية فى بغداد ..

وقد احرقت شرقية الراوي العلم الامريكي ومزقته بكعب حذائها .. مع الجماهير الشعبية المتحشدة حولها امام مبنى السفارة في كرادة مريم .. وخطبت فيهم امام مبنى المجلس الوطني وطلبت من المسؤولين تعميم التدريب العسكري الاجباري لجميع ابناء الشعب .. وبتسليح المخلصين من ابناء الشعب لخوض حرب شعبية مع اسرائيل .

* ويوم الذكرى الاولى لمأساة حزيران اخذت
شرقية الراوي للتحقيق في مركز شرطة المسبح
مع اكثر من عشرين امرأة فلسطينية لانها
قادت مظاهرة شعبية كبرى .. في كوكبة
من الاعلام العربية واللافتات الوطنية التي
كانت من تصميمها وعندما وصلت الى المركز قالت
لهم كلمتها المشهورة :.

« لقد جئتم بنا الى هنا .. للتحقيق معنا بحجة
اللافتات الوطنية الثورية التي سارت شارع
الرشيد علنا .. انكم تحققون معنا نحن
الوطنيين المخلصين لاننا أردنا أن نسمع صوت
قضيتنا العادلة .. للعالم الانساني الكبير
بينما تركتم الجواسيس .. يصولون في

البلد ويجولون طولا وعرضاً .

وفى مساء هذا اليوم بالذات .. حضرت شرقيةالراوي الاحتفال الذى أقامته « منظمة فتح » الفلسطينية فى حدائق قاعة الشعب .. وعند وصولها الى قاعـة الاحتفالات .. وجدت رجال حكومة عبد الرحمن محمد عارف يحققون مع الفـدائي الفلسطينى الشـهيد ـ محمد رشاد ـ الملقب با « أبو الثلاث » لكلمته الصريحة عن خيانات الحكومات العربيـة وتهاونها في قضية فلسطين فوقفت شـرقية الراوي في منتصف القاعة وقالت مرتجلة بعد ان اخذت سماعة الميكروفـون من يد الاستاذ شفيق أرشيدات :ـ

«ان التحقيق لا يكون مع الفدائيين الذين يضحون بارواحهم ويفدون دماءهم فوق ارض المعركة المصيرية فى فلسطين الجريحة ..
وانما التحقيق يجب أن يكون مع الخونة وان أصررتم على التحقيق مع هذا الفدائى ..
اذاً خذونا كلنا الى السجون .. خذوا جميع المخلصين من ابناء الشعب الى المعتقلات والسجون فباسم الامومة وباسم الطفولة المشردة نطالبكم باطلاق سراح هذا الفدائي.

ومن الجدير بالذكر ان هذا المجاهد الفلسطيني قد استشهد في معركة السلط الاخيرة .. في الحادثة «التآمريه» ضد الفدائيين الفلسطينيين بعد شهرين من «قصة التحقيق» هذه بالذات.

وهكذا .. بتعانق دم « هذا الشهيد » مع

دم رفاقه في الكفاح « يذكر الخونة » جرمهم

المشهود بحق فلسطين وبحق ثوارنا الاحرار .

وفي الساعة .. الحادية عشرة من صباح يوم

الاثنين ٢٩-١٢-١٩٦٩ اخترقت شرقية الراوي

صفوف المسيرة الشعبية والتظاهرة الاحتجاجية

التي انطلقت من القصر الابيض في السعدون

ببغداد .. استنكار للاحكام السويسرية

الجائرة .. وأصرت على تقديم مذكرة

شديدة اللهجة الى السفير السويسري ، موجهة

الى الهيئة القضائية العليا في سويسرا ، احتجاجا

على الاحكام الجائرة الصادرة بحق الفدائيين

الفلسطينيين : المجاهدة أمينة دحبور ، والمجاهد

محمداً أبو الهيجاء، والمجاهد ابراهيم توفيق يوسف

كما انها طلبت في هذه المذكرة بدم الشهيد

الفلسطيني عبد المحسن حسن، الذى قتل برصاص

الاستعمار واسرائيل فى مطار زوريخ .

وعندما حاول بعض الاشخاص منعهما من

دخول مبنى السفارة لان مذكرتها لم تأخذ

(بروتوكولا) خاصا قالت لهم : ـ

« كل شيء ممكن احتكاره الا قضايا الشعب

الوطنية والمصرية »

* وفي اليوم الثاني من سنة ١٩٧٠ فازت بعضوية

الهيئة الادارية لجمعية المؤلفين والكتاب العراقيين

وانتخبت رئيسة لجنة النشاط الاجتماعى للجمعية

ومديرة ادارتها .

مآثرها الصحفية

كتبت شرقية الراوي منذ سنة ١٩٥٦ حتى نهاية سنة ١٩٦٩ ما لا يقل عن سبعمائة مقالة وريبورتاجا صحفياً منها : ـ

١ ـ (كرسي الحكم الساحر) اهم حدث سياسي تاريخي اثارته سنة ١٩٦٧ في العدد الرابع من جريدة الينبوع)

٢ ـ (مسؤولية مكافحة الامية في العراق) سلسلة مقالات أوضحت فيها مدى خطورة الامية وطرق مكافحتها واهم الاسس في معالجتها .. نشرت في اعداد متفرقة من جريدة الاخبار العراقية منذ العدد (١٣٣٧) الصادر يوم ١٤ كانون الثاني ١٩٥٧ . مما جعل خبير التربية الاساسية في العراق الاستاذ عبد القادر سليمان يتبنى هذا المشروع ويوجه دعوة الى شرقية الراوي لتكون ضيفة شرف في اول اجتماع بحث فيه أهم الأسس التي يستند عليه

مشروع مكافحة الامية في العراق .

٣ ـ (منح المرأة العراقية حقوقها السياسية) استفتاء أثارته فوق صفحات جريدة الاخبار في العدد (٤٩٠٩) الصادر يوم الثلاثاء ٢٥ أذار سنة ١٩٥٨ م المصادف ٥ رمضان ١٣٧٧ هـ

مما أدى الى حدوث حركة فكرية في الاوساط الادبية والسياسية فى العراق ، وساهم به عدد كبير من ابناء الشعب لأنها طالبت بمنح المرأة العراقية حقوقها السياسية اسوة باختها المصرية والمغربية .

٤ ـ (لبيك جزائر لبيك اخذت المنجل وخرجت) ريبورتاجاً انسانياً مصوراً نشر في جريدة اليقظة سنة ١٩٥٧ عن الحملة الكبيرة التي شنتها ايام خروجها الى الشارع لجمع التبرعات من أبناء الشعب في العراق الى اخواننا الفدائيين المجاهدين في الجزائر ، فمنحتها جمعية الهلال الاحمر العراقية ، هدية شرف رمزية لجمعها اكثر من الفين دينار هذا بالاضافة الى المواد العينية.

كما ان مكتب منظمة التحرير الجزائرية اكرمها بلقب ـ الأم ـ الجزائرية ـ واختارها للقيام بدور البطلة في التمثيلية التي ألفها احد الطلبة الجزائريين، في جامعة بغداد، وقد ساهمت شرقية الراوى في كتابة جوانب ثورية من هذه القصة الوطنية الواقعيـة التي دارت حوادثها في الجزائر المناضلة .

كما ان مخرج تمثيلية « طوبى للابرياء » الاستاذ سامي عبد الحميد اختارها للقيام بدور المجاهـدة الجزائرية « جميلة » وذلك سنة ١٩٥٨ .. وقد اعيد تمثيل هاتين القصتين ثلاث مرات على مسرح نادى جمعية الاتحاد النسائى العراقى حسب رغبة الجماهير الشعبية كما ان جمعية أصدقاء الطفل ـ لعمو زكى ـ قد طلبت اعادة تمثيلية ـ الام الجزائرية ـ ونقلها في الاذاعة العراقية .

٥ ـ (١٩ يوم في ارض الكنانه) سلسلة مقابلات صحفية مع كبار الشخصيات العربية .. اثناء زيارتها للجمهورية العربية المتحدة سنة ١٩٦٦ جريدة صوت العرب ٢٨

شباط ١٩٦٦ نشرت في اعداد متعاقبة منذ هذا التاريخ .

٦ - (مسؤوليتنا في المرحلة الراهنة) حقائق تاريخية عن تهاون العرب في قضية فلسطين التي أدت الى وقوع مأساة ١٩٦٧ نشرت في جريدة الثورة العربية العدد ١٩١٦ الجمعة ٢٢ حزيران سنة ١٩٦٧ م .

٧ - (كيفية الاستيلاء على دار الاذاعة العراقية) صباح يوم ١٤ رمضان (٨ شباط ١٩٦٣) اخطر تحقيق صحفي نشر في جريدة الثورة بتاريخ ٢٥-٢-١٩٦٣

٨ - (نساء رجعيات يقدن جمعياتنا) ريبورتاجا صحفيا نشر في جريدة الاخبار يوم ٢٦ تشرين الثاني سنة ١٩٥٧ العدد (٤٨٠٨) .

٩ - (بائع الفواكه المتجول) نشرت في العدد (٤٨٦٣) يوم الثلاثاء ٢٨ كانون الثاني ١٩٥٨ جريدة الاخبار .

١٠ - (أيه يا عيد ..) ريبورتاجا سياسيا انسانياً مصوراً في جريدة اليقظة في عددها (٨٤١) الصادر يوم

الاثنين ٨ تموز سنة ١٩٥٧ تعقيباً على أسئلة الصحفي الانكليزي (روبرت لي) التي وجهها يوم ذاك الى الرئيس جمال عبد الناصر عن مدى امكانية امة العرب في اتحادهم ووحدتهم .. وذكرى مأساة العرب .

١١ - (وداع .. ولكن) كلمة وجدانية سجلتها شرقية الراوي الى قرائها بمناسبة مغادرتها العراق الى القاهرة على صفحات جريدة الاخبار العراقية في عددها الصادر يوم الثلاثاء ٢٩ نيسان سنة ١٩٥٨ م

١٢ - (عائدون) اول تحليل سياسي سجلته شرقية الراوي على الصفحة التي كانت تشرف عليها في جريدة الاخبار بمناسبة ثورة ١٤ تموز وذلك بعد عودتها مباشرة من القاهرة في العدد (٥٠١٩) الصادر يوم السبت ٩ آب سنة ١٩٥٨ .

١٣ - (لوعة في القلوب) نشر في جريدة السياسي الجديد في عددها (١٢) الصادر يوم الثلاثاء ٢ كانون الثاني ١٩٦٢ .

١٤ ـ (مذكرة وثائقية تاريخية) ارسلتها الى جميع رؤساء وملوك الدول العربية مستعرضة فيها اسباب النكسة سنة ١٩٦٧ واهم الاسس الثورية الهادفة الى تحرير فلسطين وبقية أجزاء الوطن العربى من رجس الاستعمار الصهيونى وذلك ايام نكسة الخامس من حزيران سنة ٢٩٦٧

١٥ ـ (نداءات وطنية ثورية) وجهتها بصوتها من محطتي الاذاعة والتلفزيون الى الجماهير الشعبية فى العراق في في الايام الاولى من نكسة الخامس من حزيران .. ثم نشرتها في الصحف المحلية .

١٦ ـ (فترة الانتقال في العراق) تحليل ذاتى عميق للفلسفة التي تبجح بها عدد كبير من ساستنا .. وتذرع بها الخونة الى أن اصبحت فترة سحل وقتل وتعذيب وارهاب ..

القتها شرقية الراوي في الحفل الكبير الذي أقامته قيادة الفرقة الرابعة بالموصل بمناسبة الذكرى الخامسة لثورة الشواف يوم ٨ اذار ونشرتها جريدة فتى العرب الموصلية

في عددها (٦٥٥) الصادر يوم الخميس ١٢ اذار ١٩٦٤
وجريدة الفكر العربي في عددها (٢٤) الصادر يوم
السبت ٢١ اذار ١٩٦٤ .

١٧ ـ (بداية لطريق ثوري) نشر في جريدة الحرية في نهاية
عام ١٩٦٩ . وذلك تعقيباً على اعدام اول وجبة من عملاء
اسرائيل والذي صادف في نفس يوم ذكرى وثبة
جسر الشهداء .



مآثرها الادبية

١ — « الأوذيسة العربية » سنة ١٩٦٧ م

٢ — « للشعب قضية » بين يديك

٣ — « عراقنا الحديث والقضية العربية »

في شاعرية عدنان الراوي قريباً في الأسواق

٤ — « حقيبتي السياسية » معد للطبع

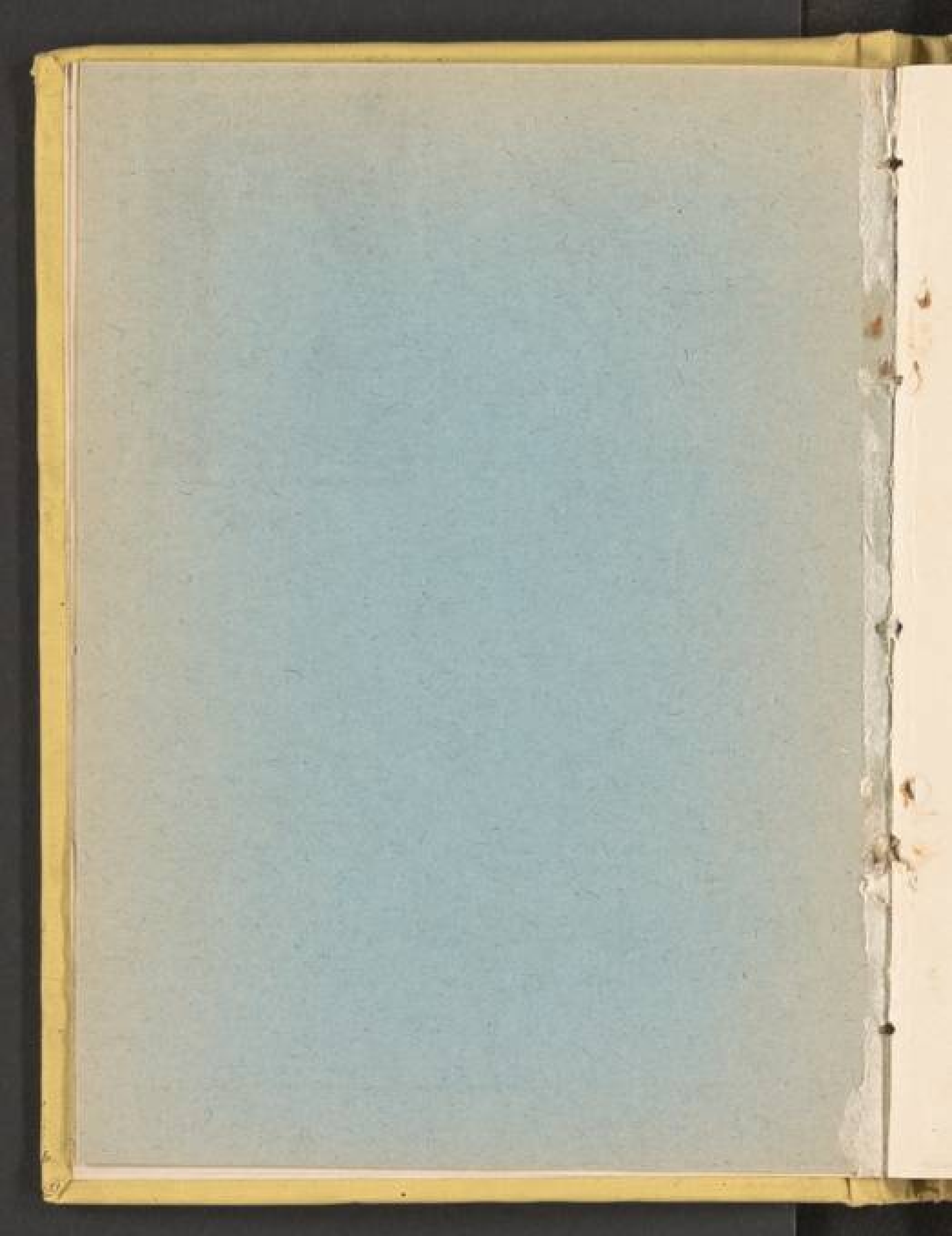
٥ — « من المعركة » معد للطبع

٦ — « ١٩ يوم في أرض الكنانة» معد للطبع

٧ — « عاشقة المنجل ـ الحاصدة » معد للطبع

الفهرست

مطبعة دار منشورات البصري
٨ / ٥٠٠٠ / ١٩٧٠/٣/١٠





شرقية الراوي

☆ خريجة جامعة الحياة الشعبية
الزمنية العامة .

☆ عضو في نقابة الصحفيين العراق

☆ بدأت عملها الصحفي في سن
مبكر بلقب «عاشقة المنجل
و « الحاصدة » .

☆ عضو في الهيئة الادارية لجم
المؤلفين والكتاب العراقيين

☆ عضـــو في نادي (اصد
الكتاب) في ج . ع . م .

☆ صاحبـة كلمـة :
« كرسي الحكم الساحر »

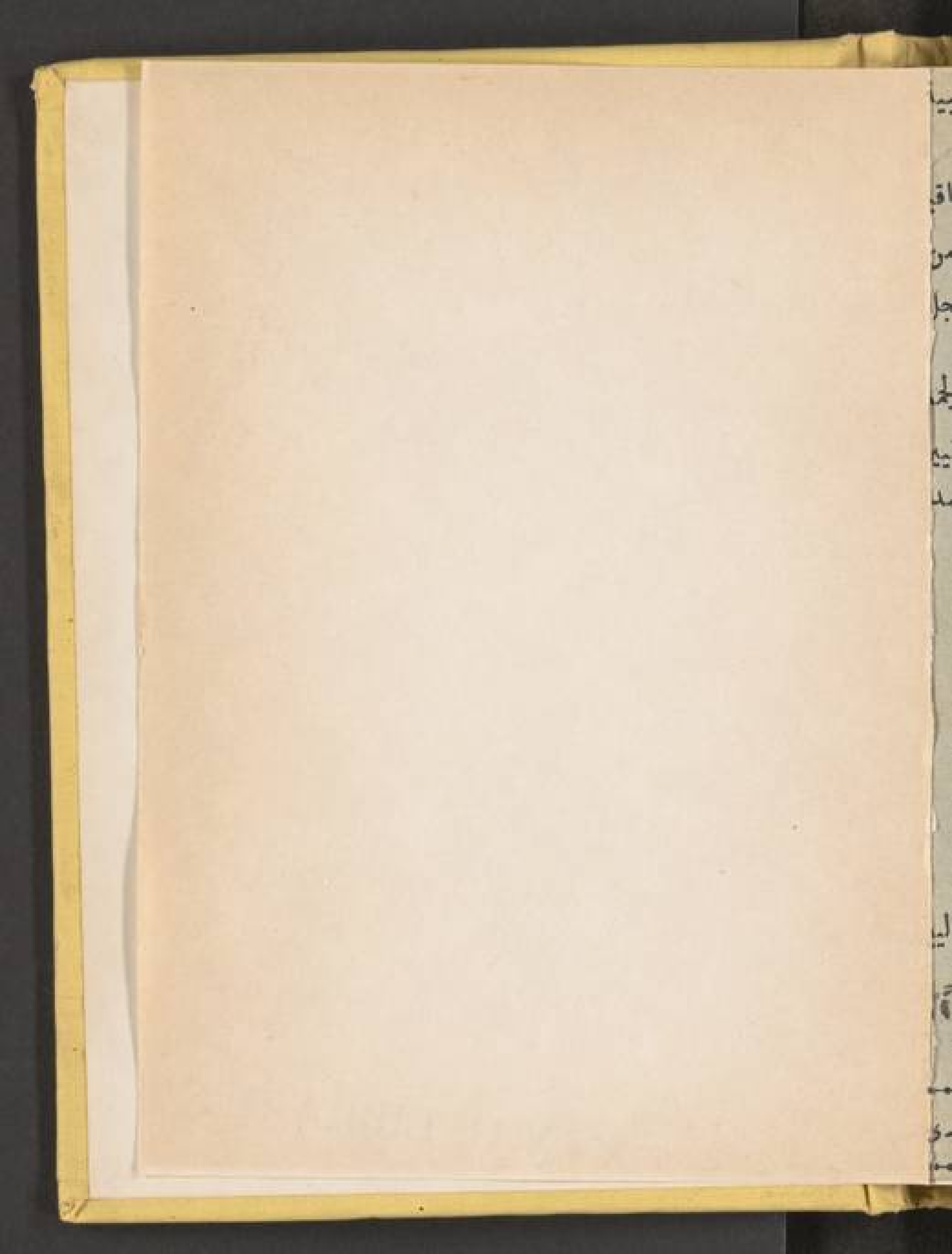
— مطلب وطني ثوري من رقابة المطبوعات في العراق

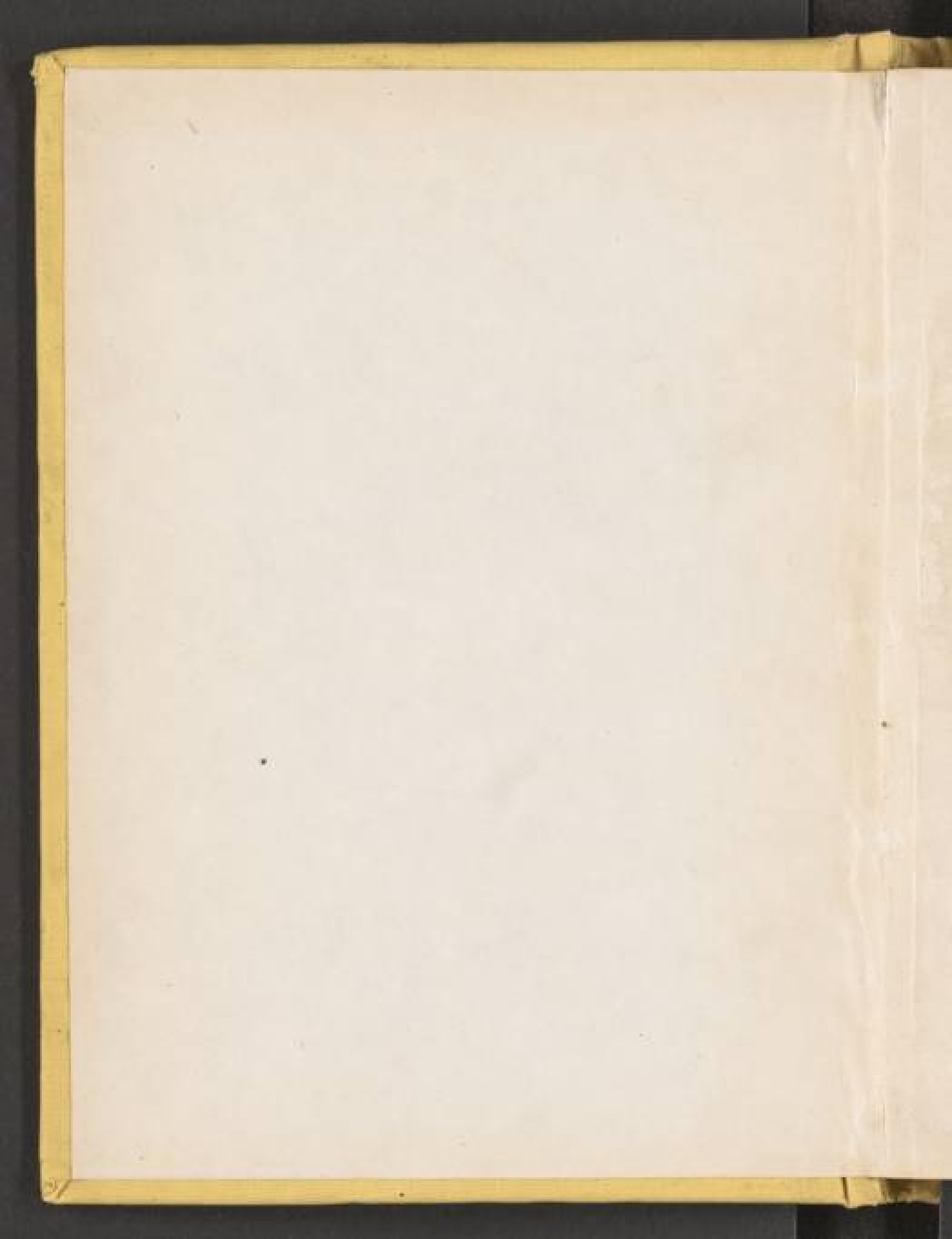
— مطلب انساني من المراقبين السياسيين والمعلقين الدولي

!?

السعر ١٥٠ فلس

صمم الغلاف ابراهيم الجبوري






NYU - BOBST
31142 01383 1980
PJ7860.S885 Z86
Lil-Sha'¿b